



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne démocratique et populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
Université Abdelhamid Ibn Badis - MOSTAGANEM  
**كلية الأدب العربي والفنون**  
*Faculté de Littérature Arabe et des Arts*



قسم الفنون البصرية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الفنون البصرية  
تخصص: إدارة الأعمال الفنية و الثقافية

## آليات تسيير المؤسسة المتحفية متحف - المجاهد - بمستغانم نموذجا

تحت إشراف:  
د: بوعتو خيرة

- من إعداد الطلبة :  
- حساين دواجي نضال  
- خطاب محمد عبد الغاني

الصفة في اللجنة	الرتبة العلمية	إسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	أستاذة مساعدة أ	د. بلعباسي كلثوم
مشرفا ومقررا	أستاذة محاضرة أ	د. بوعتو خيرة
مناقشا	أستاذ مساعد أ	د. بن يلس حكيم

السنة الجامعية: 2021/2020

مقدمة

## مقدمة

تعتبر مؤسسة المتحف، في العصر الحالي، مظهرًا ثقافيًا بارزًا، خاصة في بلدان العالم المتقدم مثل المعهد العلمي والمركز الثقافي، من خلاله يتعرف المرء على التراث الثقافي للأمة، وما أنتجته من ثقافة على مر العصور.

كما يعكس المتحف "حضارة وتاريخ الأمم السابقة وتاريخ الأجيال اللاحقة" بالمعنى العام للوعي العام، والوعي الثقافي، والحس الحضاري لدى كافة أفراد المجتمع، وخلال السنوات الاخيرة ازدادت أهمية المتحف، مع بروز دوره في نشر الثقافة.

ففي مدينة مستغانم يعتبر متحف المجاهد من بين أهم المعالم الأثرية، فهو يعد مؤسسة عمومية ذات طابع إداري يتمتع بالشخصية المعنوية، موضوعة تحت وصاية وزير المجاهدين، تم تدشينه من طرف الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة بتاريخ 10 فيفري 2004.

و من اجل ذلك ارتأينا أن، ننجز هذا البحث و المتمثل في تسليط الضوء على آليات تسيير المؤسسة المتحفية – متحف المجاهد بمستغانم نموذجًا، ومنه نطرح الإشكالية الآتية:

ما هي آليات تسيير المؤسسة المتحفية التي تمكنها من تحقيق دورها التاريخي والثقافي؟

**و نطرح التساؤلات الفرعية الآتية:**

- ماهية المتحف؟ وماهي ابرز المتاحف في الجزائر؟

- ما هو دوره في الحفاظ على الذاكرة التاريخية ؟

- ما هي نشاطات المتحف مع مختلف المؤسسات ؟

للإجابة على الإشكالية استخدمت آليات المنهج التاريخي و المنهج الوصفي ذلك في ذكر: التطور التاريخي للمتاحف وفي التطرق إلى نشأة المتحف و تطوره و في ذكر أهم المتاحف في الجزائر وذكر أهم نقاط خصائصها والرقعة الجغرافية التي سادت فيها، وكذلك ذكر الدور الثقافي لمتحف المجاهد من خلال تاريخه وتأثيره العميق في وجدان المجتمع.

وقد قسمنا هذا البحث إلى فصلين في كل فصل منهما ثلاث مباحث :

**الفصل الأول: المتاحف الوطنية الجزائرية،** إنقسم إلى ثلاثة أقسام (مباحث) بدأ بالمبحث الأول الذي تحدثنا فيه عن تعريف المتحف لغة و اصطلاحا، أما المبحث الثاني تحدثنا عن أنواع المتاحف في الجزائر، وبالنسبة للمبحث الثالث عالجنا فيه التسيير الإداري للمتحف، و فيما يخص **الفصل الثاني** كان بعنوان: **آليات تسيير متحف المجاهد**، إنقسم أيضا إلى ثلاثة مباحث تطرقنا في المبحث الأول إلى التعريف بمتحف المجاهد ( مستغانم ) تاريخ تأسيسه وأهم نشاطاته، أما المبحث الثاني تكلمنا عن نشاطات المتحف مع مختلف المؤسسات، وأخيرا وليس آخرا المبحث الثالث ناقشنا دور المتحف في الحفاظ على الذاكرة التاريخية، ثم **الخاتمة**.

ومن بين المشاكل التي اعترضتنا في هذا البحث الأكاديمي نقص المؤلفات في تخصص ادارة الاعمال الفنية خاصة ما تعلق بمتحف المجاهد -مستغانم-.

# الفصل الأول

## المبحث الأول : تعريف المتحف لغة و اصطلاحا

1/ لغة: مُتَحَفٌ : - جمع مَتَاحِفٌ: موضع عرض التُّحَفِ الفنيَّةِ أو الأثريَّةِ أو العلميَّةِ أو

غيرها :

- مَتَحَفُ الأَثَارِ/ الفنون.

• مَتَحَفُ الشَّمْعِ: موضع يضمّ تماثيلَ من شمع لشخصيات ذات شهرة عالميَّة.<sup>1</sup>

2/ إصطلاحا: المتحف هي مؤسسة تقام بشكل دائم بغرض الحفظ والدراسة بمختلف

الوسائل وعلى الاخص بعرض مجموعات فنية أو تاريخية أو علمية أو تكنولوجية على

الجمهور من اجل تحقيق التعلم والمتعة والسرور ويبلغ عدد المتاحف في انحاء العالم

حوالى عشرين ألف متحف منها كل ذات طابع معين يتميز بالتخصص في عرض اشياء

معينة، وتهتم المتاحف بجمع الأشياء ذات القيمة العلمية ، الفنية ، أو ذات الأهمية

التاريخية وجعلها متاحة للجمهور من خلال المعارض التي قد تكون دائمة او مؤقتة.<sup>2</sup>

المتحف في المعجم الوسيط هو: "موضع التحف الفنية أو الأثرية والجمع متاحف".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> معجم اللغة العربية المعاصر: ينظر الموقع:

[/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%AA%D8%AD%D9%81](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%AA%D8%AD%D9%81)

<sup>2</sup> خبايا وفنون: انظر الموقع:

[https://www.marefa.org/%D9%85%D8%AA%D8%AD%D9%81\\_\(%D8%AA%D9%88](https://www.marefa.org/%D9%85%D8%AA%D8%AD%D9%81_(%D8%AA%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%AD)

[D8%B6%D9%8A%D8%AD](https://www.marefa.org/%D9%85%D8%AA%D8%AD%D9%81_(%D8%AA%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%AD)

<sup>3</sup> المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط 3 القاهرة، المجمع، 1985. ص 93.

## التعريف بالمتحف :

مؤسسة تقام بشكل دائم بغرض الحفظ والدراسة والتسامي مختلف الوسائل ، وعلى الأخص بعرض مجموعات فنية أو تاريخية أو علمية أو تكنولوجية على الجمهور من أجل تحقيق المتعة والسرور ، وبلغ - عدد المتاحف في أنحاء العالم حوالي عشرين ألفا ، كل منها ذو طابع معين يتميز بالتخصص في عرض أشياء بعينها ، بعد هذا العرض السابق من التعريفات يجب أن تجيب على سؤال هل المتاحف فن أم علم ؟ أو بمعنى آخر هل نقول فن المتاحف أم علم المتاحف ؟

تعلم المتاحف قد عرفه مجموعة من العلماء نذكر منهم : ج . ب . بيسكولان الذي قال إن علم المتاحف هو تثقيف علمي تطبيقي ، يؤكد كل مظاهر و وظائف المتحف في المجتمع المعاصر ، وذكر جوزيف أنه : دراسة كاملة لكل الوظائف الجمالية والتجارية والعلمية والجامعية والإدارية والعلاقات العامة اللازمة لفهم المتحف في عالم اليوم .

فهل علم المتاحف علم أم خبرة علمية ؟ إنه كلاهما معا ، ويذكر كلاوس شراينر أن علم المتاحف هو دراسة تثقيف اجتماعي علمي ينمو تدريجيا ، ويتعلق بقوانين ومبادئ وكيانات وطرق الاقتناء ، والمحافظة والدراسة والبحث وعرض القطع الأصلية المنقولة المختارة من الطبيعة أو المجتمع كمصدر أولي للمعرفة ، يشكل القاعدة النظرية لعمل المتحف والمنهج المتخفي .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بيير شمر : دليل تنظيم المتاحف ، ترجمة محمد حسن عبد الرحمن ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 ، ص

## المتحف:

كلمة يونانية الأصل لها ارتباط وثيق كلمة Musa التي تعني سيد الجبل أو امرأة جبلية، وربما كان الميوزيون عند الإغريق هو: "المكان المرتبط بأرباب الحكمة" (Myses) الشقيقات التسع اللواتي يرعين الغناء والشعر والفنون والعموم، وهن الإلهات الراعيات للفن والقصور لديهم هو: "معهد للبحث العلمي ومنازة للإشعاع الفكري".

وهو عبارة عن مبنى الإيواء مجموعات من المعروضات منقولة من أطراف الأرض، ومن ثم يجمع المتحف تحت سقفه مادة كانت أصلا متفرقة تفريقا كبيرا من حيث الزمان والمكان ليسير على رؤيتنا.

كما عرفه جرمان بازين: بأنه: "معبد توقف فيه الزمن".

وعرفه علي رضوان بأنه: "إن كلمة متحف في اللغة العربية تعني: مكانا تجمع فيه التحف، والتحف هي الشيء النادر الثمين الذي تتزايد قيمته كما بعد الزمن الذي يعود إليه، والمعنى أو الموضوع الذي يدل عليه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الفتاح مصطفى غنيمية، متاحف المعارض والقصور، وسائل تعليمية، السلسلة المعرفية الحضارية، 1900،

## المبحث الثاني : تاريخ المتاحف وأنواعها في الجزائر

## 1/ تاريخ المتاحف :

نعتقد أن فكرة المتاحف نشأت مع غريزة حب الاقتناء لدى الإنسان ، فقد عثر الباحثون في بعض الكهوف التي كانت مساكن الأدميين في العصر الحجري « باليوليتي » على مقتنيات لأحد الناس من ضمنها مجموعة مختارة بعناية من بللورات المرو الجميلة الأشكال والألوان ، كما اكتشف علماء الآثار في إحدى مقابر ما قبل الأسرات بمنطقة المعادي جنوبي القاهرة مجموعة من أسنان سمك القرش وحفريات القنابد البحرية المتحجرة في مقبرة يرجع تاريخها إلى العصر الحجري الحديث « النيوليتي » ، أي أن المادة الجيولوجية من قشرة الأرض كانت أول شيء استهوى الإنسان لجمعه واقتنائه ، فيمكن القول بأن التاريخ للمتاحف هو تاريخ للمتاحف الجيولوجية أولا .

## المتاحف قبل الميلاد :

أسفرت أبحاث العالم الأثري وولي التي أجراها في منطقة « أور » بجنوب العراق سنة 1942 م ، عن وجود ما يمكن وصفه بأنه كان متحف جيولوجيا ملحقا بأحد الأديرة ، يرجع تاريخه إلى ملوك الكاشيين الذين غزوا مملكة بابل وحكموها فيما بين القرنين السادس عشر والثاني عشر قبل الميلاد.<sup>1</sup>

وفي إيذاة « هوميروس » الشاعر الإغريقي ما يشير إلى أنه كانت على زمنه مرافق كالمتاحف في أثينا وإسبرطة وبعض جزر الأرخبيل اليوناني .

<sup>1</sup> د.درويش مصطفى الفار - سطور عن المتاحف - متحف قطر الوطني ، ص26.

ويشير « سوثنويوس » إلى مجموعات من التحف والغرائب كانت في قصر الامبراطور الروماني أوغسطس قيصر ( القرن الأول قبل الميلاد ) ومن المؤكد أنه كان لدى العالم الإغريقي « زيوفانس » متحف للحفريات خاص به وبأصدقائه ، فاستطاع أن يبني نظرياته في استحجار الحفريات ( 580 - 480 ق . م ) ومن أجل ذلك طرد من اليونان فلجأ إلى صقلية بقية حياته وعندما أراد الاسكندر الأكبر أن يكرم أستاذه الفيلسوف الشهير أرسطو أهدى إليه من خيرات الأقطار التي افتتحها مجموعات من التحف والمعادن والبلورات والحفريات وقدم له من المال ما أعانه على إنشاء متحف علمي في القرن الرابع قبل الميلاد.

والذي لا شك فيه أن قدماء المصريين ، الذين نقل عنهم الإغريق والرومان الحضارة والعلم ، كانت لديهم متاحف بصورة ما وما تلك المعابد التي غالبت الزمان إلا متاحف لروائع الفن في المعمار والنحت ولربما كانت بها منقولات من التحف بددتها أيدي النهب والسلب خلال القرون .

وكان العرب في جاهليتهم يتخذون من الكعبة المشرفة متحفا يضعون فيه أصنامهم وأوثانهم التي كانوا يعبدونها ، وكان من أشهر تلك الأصنام « هبل » الذي اشتراه ( عمر بن قعدة ) جد قبيلة غزاعة من أحد النحاتين بجهة البلقاء في الشام ، وكان « هبل » منحوتا من العقيق الأحمر على صورة إنسان ، ولما انكسرت يده اليمنى لكثرة التمسح به صنعت له قريش يده من الذهب الخالص<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> درويش مصطفى الفار ، مرجع سابق، ص27.

## المتاحف بعد الميلاد:

أخذ الملوك يتباركون في إنشاء دور العبادة وتزيينها بالقصع الفنية الرائعة حتى أصبحت متاحف عامة بلا عناوين ، ولكن اهتمام الناس باقتناء المجموعات الخاصة من التحف والغرائب فاق كل حد ، وأصبحت في قصور الملوك والأمراء والنبلاء والموسرين صالات وردهات خاصة بكل نفيس وغال ، وكان الشعب في أغلب الأحوال لا يعلم عن هذه الكنوز إلا نادرا ، وكانت هذه المتاحف الخاصة وخزائن النفائس تسمى واحدها « نخيرة»

ونسوق على سبيل المثال للذخائر ما ذكره المؤرخ « ابن إياس المصري » عن سنة 995م في سيرة القائد جوهر الصقلي عن بعض ما وجد في قصره من تحف .

1- أربعة صناديق مجلدة من اللؤلؤ الكبير الحجم وفصوص الياقوت .

2- ألف قسبة ( بللورة سداسية من الزمرد ) .

3- خمسة وسبعين ألف قطعة من الديباج ( الحرير الطبيعي وحرير تنيس ) قماش رقيق ثمين اشتهرت به تنيس بلدة كانت موقع بورسعيد الحالي ) .

4 - دواة للحبر من الذهب الخالص طولها ذراع ( حوالي 50 سم ) مرصعة بالدر والياقوت قدر ثمنها آنذاك باثني عشر ألف دينار

5 - لعبة ( تمثال نصفي ) من المسك والعنبر الخام إذا نزع ثيابه ألبسها عليها

6 - مائة مسمار ( شماعة من الذهب معلق على كل مسمار منها عمامة لونها مختلف عن غيرها ) .

- 7- ثلاثة آلاف ملعقة من الذهب والفضة
- 8 - عشرة آلاف زيدية من الصيني والبلور والفضة .
- 9 - أربع قدور من الذهب وزن كل قدر مائة رطل
- 10 - سبعمائة ( 700 ) خاتم بفصوص من الياقوت والزمرد والماس .
- 11- ثلاثة آلاف نرجسية « وعاء زهور » من الذهب والفضة والبلور والصيني<sup>1</sup>.
- كل هذا كان جزءا من المتحف الخاص ( الذخيرة ) في قصر القائد جوهر الصقلي وكان هذا المتحف بالطبع غير معروف إلا لخاصة الخاصة أصدقائه وأتباعه.

ويضيف "ابن أياس" نقلا عن « المسبحي المؤرخ » :

وكانت للمعز أخت تسمى السيدة ( ست الملوك ) قيل أنها توفيت في خلافة أخيها المعز ( القرن العاشر الميلادي ) فوجد لها من الذهب العين ( يعني الخالص ) ثلاثمائة صندوق ، ومن الفصوص الياقوت الملونة واللؤلؤ خمس وبيات ووجد لها مدهنا ( يعني وعاء للدهان ) من الياقوت الأحمر وزنه سبعة وعشرون مثقال ( حوالي 154 جرام ) لم يحص ثمنه له ، ووجد لها من الشقق الحرير الأحمر ثلاثين ألف شقة .

ويذكر لنا الخطيب البغدادي المؤرخ ( 1037 م ) صورة حية عن متحف النفائس في قصر الخليفة المقتدر العباس ( 295 هـ - 908 م / 320 هـ - 932 م ) في بغداد حين وفد عليه بعض السفراء الأجانب فكان جانب من إكرامه لهم زيارة متحفه الخاص فيقول : « وفتحت الخزائن والآلات فيها مرتبة كما يفعل بخزائن العرائس ، وقد علقت

<sup>1</sup> درويش مصطفى الفار سابق، ص28.

الستر ونظم جوهر الخلافة على درج غشيت بالديباج الأسود ثم دخلوا دار الشجرة فكان التعجب منها وكانت شجرة من الفضة وزنها خمسمائة ألف درهم عليها أطيّار مصنوعة من الفضة تصفر بحركات قد جعلت لها فكان تعجب السفراء من ذلك أكثر من تعجبهم من جميع ما شاهدوه.<sup>1</sup>

## 2/ أنواع المتاحف في الجزائر:

### 1- المتحف الوطني للجيش : (متحف المجاهد )

أنشأ في عهد الرئيس الهواري بومدين ,كان مقره الابيار ثم حول الى رياض الفتح سنة 1983 , تم تدشينه في عهد شانلي بن جديد , يحتوي متحف المجاهد على قاعة كبرى للعرض , بهو , نادي انترنت , مكتبة , قاعة محاضرات.<sup>2</sup>

يتمثل نشاط و مهام متحف المجاهد فيما يلي :

- أ- جمع الوثائق و النشاطات و الاعمال المرتبطة بثورة التحرير الوطني .
- ب- حفظ و ترميم كل ما يحتويه المتحف وفق معايير خاصة
- ت- جمع المراجع
- ث- تبادل المعلومات العلمية و التقنية مع الهيئات المختصة الوطنية او الاجنبية .

ج- نشر المعلومات في شكل مطبوعات او سجلات او وسائل اسناد نظرية

<sup>1</sup> مرجع نفسه ، ص28.

<sup>2</sup> عياد موسي العوامي ، مقدمة في علم المتاحف ، طرابلس ، ليبيا ، 1984ص 7.



صورة للبهو الرئيسي لمتحف المجاهد بالجزائر العاصمة

## 2- المتحف الوطني للفنون الجميلة :

و هو احد ارقى المتاحف في شمال افريقيا , بني في القرن 13, كان يستعمل من قبل كقصر ,ليتم تجديده و ترميمه حتى اصبح من ارقى معالم الهندسة المعمارية في العالم العربي ، تعرض فيه الاثريات النفيسة التي تشير الى ثقافة الجزائر ما قبل التاريخ ويوجد فيه مزيج من الفخار و المجوهرات تعود للقرون الوسطى .



صورة للمتحف الوطني للفنون بالعاصمة الجزائر

## 3- المتحف الوطني باردو:

يقع في ضاحية الجزائر في مصطفى باشا، بني في أواخر القرن الثامن عشر على يد ثري تونسي منفي في الجزائر "بن الحاج عمر" ليكون بمثابة إقامة صيفية يستقبل فيها وجهاء المدينة.

في 1879 أضاف الفرنسي جوريت ملحقا بالقصر ليستعمل كإسطبل وحظيرة للحيوانات، في عام 1930، عندما تم افتتاح المبنى كمتحف لما قبل التاريخ والإثنوغرافيا في الذكرى المئوية للاستعمار في الجزائر. ومتحف باردو يعرض تحفا إثنوغرافية، في حين خصص الملحق لما قبل التاريخ. ومنذ ذلك الحين، دعي بمتحف باردو، ثم سمي بالمتحف الوطني باردو في عام 1985.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> رفعت موسي محمد ، مدخل الى فن المتاحف ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2002 ، ص 26.



صورة لمدخل متحف باردو بالجزائر العاصمة

#### 4- المتحف الوطني العمومي سيرتا بقسنطينة :

الأول وطنيا والثاني إفريقيا، ، ويعتبر متحف سيرتا العمومي الوطني من أقدم متاحف الجزائر، إنشاء المتحف الذي تم تدشينه سنة 1931م بمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية لاحتلال الجزائر من طرف السلطات المعنية المحلية في ذلك الوقت.<sup>1</sup>

عبر مساحته التي تصل إلى 2100 متر مربع، منها 900 متر مربع مستغلّة كحديقة أثرية، يأخذك المتحف في رحلة عبر الزمن لتكتشف أصنافاً وأشكالاً من القطع الأثرية التي تمّ جمعها على مراحل وبطرق مختلفة، إلى أن تشكّل متحف "سيرتا"، وهو الاسم القديم لقسنطينة، ليكون أحد معالم المدينة التي تستحقّ الزيارة. تُرجع الكثير من المراجع التاريخية نشأة هذا المتحف إلى المبادرة التي قامت بها (جمعية الآثار) التي تأسست سنة

<sup>1</sup> محسن أحمد الخضيرى، التسويق السياحي ، مدخل اقتصادي متكامل ، مكتبة مدبولى القاهرة ، 1989 ، ص7.

1852م على يد مجموعة من الفرنسيين المهتمين بالتاريخ والآثار وعلى رأسهم: م. كرولي، لروني، وشربونو.<sup>1</sup>

ونظراً لتزايد حجم ما جمعته الجمعية من قطع أثرية، كان من الضروري أن تقوم السلطات الفرنسية، في ذلك الوقت، بمنح القائمين على هذه الجمعية قاعات لاستغلالها في حماية ما تمّ جمعه، فمنحت البلدية للجمعية قاعة إضافية سنة 1860، بعدما كانت هذه الأخيرة تستغلّ فقط مقرّها القديم المتواجد بساحة الجمال (رحبة الجمال) منذ سنة 1853، وفي سنة 1930، انتهت السلطات الفرنسية من تشييد متحف بـ"كدية عاتي" على شكل عمارة تجمع بين الهندسة الإغريقية والرومانية. وفي سنة 1986، صنّف المتحف كمتحف وطني وحمل منذ ذلك التاريخ اسم "المتحف الوطني سيرتا".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المتحف الوطني العمومي سيرتا بقسنطينة، تدشين قاعة جديدة للفنانين والنحاتين نسخة محفوظة 9 مارس 2020 على موقع واي باك مشين.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.



### قاعة تجمع قطع اثرية بالمتحف الوطني سيرتا بقسنطينة<sup>1</sup>

#### 5- متحف الفن المعاصر بالجزائر العاصمة :

أنشئ متحف الفن المعاصر في الجزائر سنة 1909، بأمر من الحاكم الفرنسي العام للجزائر "تشارلز سيليستين جونار"، وهو من تصميم المهندس المعماري الفرنسي "هنري

<sup>1</sup> المتحف الوطني العمومي سيرتا بقسنطينة، تدشين قاعة جديدة للفنانين والنحاتين نسخة محفوظة 9 مارس 2020 على موقع واي باك مشين.

بيتي". والملاحظ في النمط المعماري للمتحف أنه "نمط مغاربي جديد" مستمد من الفن المعماري الأندلسي، حاول من خلاله الاستعمار الفرنسي "إقناع الجزائريين" بأنه "يحمي هوية السكان الأصليين"؛ حيث استدعى سكان الأندلس المقيمين في الجزائر آنذاك، وأجبرهم على تصميم المبنى بطراز يمزج بين ثقافة الجزائر والإرث المعماري الأندلسي.<sup>1</sup>

وبعد الانتهاء منه، قرر الاستعمار الفرنسي تحويله إلى محال تجارية باسم فرنسا أو كما كانت تسمى (Les Galeries de France)، وبعد استقلال الجزائر، أبقت السلطات الجزائرية على الهوية التجارية للمبنى كمركز تجاري لكن باسم الجزائر.<sup>2</sup>

أغلق المركز التجاري سنوات العشرية السوداء في التسعينيات بسبب الأوضاع الأمنية المتردية، ليتقرر في 2006 تحويله إلى متحف جزائري بعد إعادة تأهيله وإحداث تغييرات على ديكوره من قبل حرفيين ومزخرفين جزائريين في مجال المنمنمات.

<sup>1</sup> <https://al-ain.com/article/museum-algerian-art-modern>

<sup>2</sup> ibid



### صورة توضح الجمالية المعمارية لمتحف الفن المعاصر

وإن كان وصف المتحف من الداخل صعبا، إلا أن زائره يكتشف نمطا ومظهرا مختلفين للمتحف الأكاديمي، ذلك أن فلسفة تصميمه الحالية التي تدهش الزوار هي مزيج بين هندسة متحف وقصر بطراز مغاربي جديد ومتجر واسع؛ ما يجعله التحفة الفنية والثقافية النادرة في الجزائر التي أعطت إحساسا جديدا عند الدخول إلى المتاحف.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> /https://banatbatuta.com/museum-algerian-art-modern

### 3/ مهام المتحف :

- 1- الحماية و المحافظة على التراث
- 2- الجرد و العرض , و هو الهدف الاساسي من انشاء المتحف من خلال عرض المقتنيات للجمهور.
- 3- الاعلان , فيجب انشاء فضاءات للإعلام و الاتصال و ورشات بيداغوجية و فضاءات لمؤتمرات و لقاءات
- 4- اقامة العلاقات بين المؤسسات المماثلة.<sup>1</sup>

### 4 / الهيكل الاداري للمتاحف :

#### 1- مجلس التوجيه :

- يمثل الهيئة العليا للمتحف , يتكون من الاعضاء التالية :
- أ- ممثل وزارة الثقافة .
  - ب- ممثل وزارة المالية .
  - ت- شخصان يعينهما وزير الثقافة لكفاءتهما و خبرتهما .
  - ث- ممثل الادارات المعنية الاخرى , يتم تحديد قائمتها بموجب مرسوم الانتاج .
- ❖ يمكن لمجلس التوجيه ان يستعين باي شخص ليساعده في اشغاله .
  - ❖ يقتصر حضور مدير المتحف بصفة استشارية و ليس بصفة وجودية .
  - ❖ تتمثل مهام مجلس التوجيه فيما يلي :
- أ- اعداد مشروع للنظام و التنظيم الداخلي للمتحف .

<sup>1</sup> عياد موسي العوامي ، مقدمة في علم المتاحف ، طرابلس ، ليبيا ، 1984 ص 7.

- ب- قبول الهبات و الوصايا
- ت- اعداد الكشوف التقديرية للنفقات .
- ث- اعداد المشاريع
- ج- اعداد البرامج السنوية المتعلقة بالتراث
- ح- اعداد حصيلة النشاطات للسنة المنصرمة
- خ- اعداد الحسابات السنوية <sup>1</sup>.

## 2- مدير المتحف :

يعين مدير المتحف بناء على اقتراح من وزير الثقافة .

❖ مهامه :

- أ- كتابة مجلس التوجيه
- ب- تنفيذ نتائج مداوات مجلس التوجيه بعد الموافقة من طرف وزير الثقافة .
- ت- اعداد التقرير السنوي عن النشاطات و ارساله الى الوزير المكلف بالثقافة بعد مصادقة مجلس التوجيه.
- يعقد مجلس التوجيه اجتماعاته في دورة عادية 8 مرات في السنة و يمكن له عقد دورات استثنائية حيث ترسل استدعاءات مرفقة بجدول اعمال خلال 15 يوم على الاقل من تاريخ الاجتماع , و تخفض هذه المدة في الدورات الغير عادية , على ان لا تقل المدة عن 8 ايام .
- تصح مداوات مجلس التوجيه بحضور ثلثي الاعضاء و تتخذ قرارات المجلس باغلبية الاعضاء , في حالة تساوي الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحا .

<sup>1</sup> عياد موسي العوامي ، مرجع سابق، ص8.

- تتحرر مداورات المجلس في سجل مؤشر و موقع من قبل الرئيس , حيث ترسل مداورات المجلس الى الوزير المكلف بالثقافة خلال 8 ايام من الاجتماع<sup>1</sup>.

### 3- اللجنة العلمية للمتحف : يرأسها مدير المتحف

مهامها :

- أ- ابداء اراء و توصيات حول مخططات العمل و برامج النشاطات العلمية و التقنية للمتحف .
- ب- اعداد برامج اقتناء للممتلكات لاثرء المجموعات الوطنية .
- ت- القيام بجميع العمليات الخاصة بترميم الممتلكات لاسيما التحف , و التي تتم في الوطن او الخارج .
- ث- يتم اختيار اعضاء لجنة المتحف العلمية بقرار من وزير الثقافة بناء على اقتراح من مدير المتحف .

### 4- اللجنة التقنية للمتحف :

تترك لها المهام التالية :

- أ- ابداء رايها حول انشاء متاحف و مراكز التفسير المتحفي .
- ب- ابداء راي تقني مسبق لمنح تسمية متاحف الجزائر ابداء كل راي في المسائل المتحفية بناء على طلب وزير الثقافة .
- تتكون اللجنة من 6 الى 9 اعضاء بمقرر من وزير الثقافة , يتم تعيين هذه الاعضاء من الاهتمام الذي يولونه للتراث الثقافي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص8.

### المبحث الثالث: التسيير الإداري للمتحف

#### الإدارة المتحفية:

تعتبر الإدارة المتحفية هي المقدمة الأولى لنجاح المتحف في مهمته ، وتقديم خدمته للمجتمع الذي يوجد به ، وليس بالضرورة أن كل الوظائف الموجودة هنا يجب أن تكون موجودة بالمتحف ، ولكن لكل متحف ظروفه واحتياجاته من العمالة ، هذا بالإضافة لموقعة بين المتاحف وأهميته ، ومن هنا سوف نتناول الإدارة المتحفية كلا على حدة .<sup>2</sup>

#### مجلس إدارة المتحف:

يكون هذا المجلس شبه مستقل في إدارته، ويصدر بهذا المجلس قرار من رئيس مجلس إدارة الهيئة التابع لها المتحف بأعضائه، ومقرر هذا المجلس هو مدير المعين من قبل مجلس إدارة الهيئة التابع له المتحف، ويتكون المجلس من أمين أول المتحف أو وكيل المتحف ويكون نائب الرئيس أو مدير المتحف يقوم بمعاونة المدير ويساعده في تنفيذ جميع قرارات مجلس الإدارة، وأمناء المتحف، وأمين المكتبة ، وسكرتير عام المتحف ، وأمين المخازن ومهندس يشغل رئيس الورش والصيانة ، وكبير المرممين.<sup>3</sup>

وإذا كان المتحف في مدينة ما ، يجوز أن يضم لعضوية مجلس الإدارة رئيس تلك المدينة أو رئيس الحي الكائن به المتحف ، ليساعده في تنفيذ قرارات مجلس إدارة المتحف، كما يجوز أيضا ضم عضو أو عضوين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من

<sup>1</sup> عزت حامد قادوس ، عمم الحفائر وفن المتاحف، ص 187 .

<sup>2</sup> سمية حسن محمد إبراهيم ، محمد عبد القادر محمد ، فن المتاحف ، القاهرة ، دار المعارف ، 1988 ص 61

<sup>3</sup> مازن رسمي راتب عبد اللطيف، متاحف الأثرية في الأردن، دراية تحميمية، دراسات عليا قسم الآثار، الجامعة

الأردنية، 1993، ص 04.

المتخصصين في مجال المتحف للمساعدة في رسم سياسات المتحف المستقبلية ومناقشة أمور المتحف الحالية ، واتخاذ القرارات اللازمة ، وتعتبر هذه القرارات ملزمة.

### مدير المتحف:

يصدر قرار من رئيس مجلس إدارة الهيئة التابع لها المتحف باسم المدير المسئول ولا بد ان يشغل هذا المنصب أن يكون حاصلا على مؤهل علمي مناسب، وأن ينصف بالثقافة، وذو شخصية، واع الافاق، له من الخبرة مما يساعده على إدارة المتحف ويعلم بالنواحي الفنية والإدارة في مجال المتحف وذا غزيرة فنية يبدو أثرها في قاعات المتحف، وأهمية الدراسة والبحث، ويكون ملما باللغات الأجنبية ، والعلوم التي تعتمد على خلفية تاريخية ، ويتم بالتواضع معه ، ويحاول أن يجعل من المتحف ملتقى يشمل المتخصصين ومحبي الثقافات ، ومشجعا لجميع الذين يلجأون إلى المتحف للمزيد من المعرفة .<sup>1</sup>

ومدير المتحف مسئول أمام مجلس إدارة المتحف عن تنفيذ قراراته ، وفي حالة غيابه أو مرضه يقوم مقامه نائب المدير أو أقدم الأبناء، ويمثل مدير المتحف متحفه لدى متاحف والهيئات العلمية ، وكتابة التقارير عن الواجبات التي توكل إليه ، ويشمل المتحف أمام جهات القضاء والإدارة المحلية، ويقدم التقارير الشهرية إلى مجلس الإدارة عن تقدم المتحف فنيا وإداريا وماليا، ويقدم أيضا تقريرا سنويا عن كل عام يعرض فيه الأعمال التي أنجزها المتحف والاقتراحات والمشروعات التي بحثها ليعتمد مرافقة المجلس عليها، ويضع الميزانية بمعاونة الموظف المختص للمصروفات والإيرادات بالمتحف ، ويحدد أيضا اختصاصات ومسئوليات كل عامل بالمتحف ، ومجمل القول أن المتحف

<sup>1</sup> على رضوان , دوجلاس الان : المتحف ومهامه ( دليل تنظيم المتاحف ) ، ترجمة محميا القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .1993، ص 86

هو المسئول الأول والأخير عن جميع أعمال المتحف والصورة التي يبدو فيها التحقيق غايته في خطة سليمة<sup>1</sup>.

#### نائب المدير او وكيل المتحف:

يشغل هذا المنصب بقرار من رئيس مجلس إدارة الهيئة التابع لها، وبترشيح من مدير المتحف ، ويكون لديه مؤهلات علمية تساعده في القيام بهذه الأعباء الملقاة عليه اختصاصات المدير أثناء غيابه ، هذا بالإضافة إلى أن يقوم بالمحافظة على ما يقوم بجميع الأشياء المودعة بمخازن المتحف لتكون في حالة جيدة وصالحة للعرض وحسن نظام أقسام المتحف ، وعن أعمال العاملين وواجباتهم و أعمال مسئولاً عن نظافة ويكون مسئولاً عن أحوال المخازن والمشتريات وسير الأجهزة والمختبرات ويكون مسئولاً عن صيانة المباني والإضاءة والماء والحديقة .

#### امين اول المتحف:

يشغل هذا المنصب أقدم الأمناء سنا ، ومؤهل علميا ليقوم بمهام النائب وقت غيابه ، ويساعد المدير في تنفيذ توصيات مجلس الإدارة ، ويقوم بتنفيذ ومتابعة أوامر مدير المتحف ، هذا بالإضافة المهام نائب المدير ، ويقوم بتدريبه ليحل محل المدير في المستقبل .. فالأمين الأول نائب الغد والمدير بعد الغد.<sup>2</sup>

#### أمناء المتحف:

يشغل هذا المنصب مجموعة أمناء المتحف ، ويكونوا حاصلين على مؤهل علمي مناسب ، وعادة يكون أمينا لقسم من أقسام المتحف ، يواصل الأمين الأبحاث التاريخية

<sup>1</sup> المرجع نفسه.

<sup>2</sup> - عزت زكي حامد قادوس، علم الحفائر وفن المتاحف، دار البستاني للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009 ، ص187.

والفنية والعلمية حسب طبيعة المتحف ، ويعاونه في ذلك المساعدون ومن يعتقد فيهم الكفاءة من موظفي المتحف . و يقوم أمين المتحف المختص بفحص التحف التي ترد إلى المتحف ، ويقوم بتسجيلها بعد التثبت منها وإعدادها للعرض المتحفي ، ويعرض التحف بأسلوب فني و مفيد ويحافظ على المعروضات جيدا ، ويتخذ الإجراءات والاحتياطات لتحقيق هذه الغاية ويطبق الأسلوب العلمي في نظام قيد المعروضات وتسجيلها ، ومسئول مسؤولية مباشرة عن معروضات التحف في قسمه ، وبحوزته السجل العام للمتحف وكذلك دفاتر العهدة ، ويكون مسئولا عن تنفيذ وسائل الإعلام والدعاية للمتحف في الصحف والإعلام والمجلات ووسائل الإعلام في الإذاعة والتلفزيون ، ويشترك المدير فيما يتصل بمطبوعات المتحف العلمية في تحرير مجلة المتحف.<sup>1</sup>

#### أمين مكتبة المتحف:

يتولى هذا المنصب أمين مكتبة حاصل على مؤهل علمي مناسب من خريجي المكتبات وتزويد وخدمات مكتبية المكتبات ، ويفضل أن يكون حاصلا على دبلوم في المكتبات بالإضافة للدرجة الجامعية الأولى في الآثار ، ولا بد أن يكون على دراية بالعمليات الفنية للمكتبات من المهرة ، إلخ ، وأن يكون ملما بما يرد إلى الكنبه ، ويقوم بالاشتراك في الدوريات في فرع تخصص المتحف . ويجب على أمين المكتبة من ما يحتاجونه من مصادر ومراجع تعينهم في بحثه عن المادة التاريخية اللازمة للمبحث العلمي والتوثيق الأثري . وكذلك إعلام الأمناء بما يرد حديثا إلى المكتبة ، الباحثين والدارسين من الخارج في الحصول على المعلومات اللازمة لأبحاثهم .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حنان دوباني ، التسيير الإداري و العلمي للمتحف ، حوليات المتحف الوطني للآثار، العدد السادس ص117.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص118.

ويعتبر أمين المكتبة مسئولاً عن النظام فيها ، وأن يلاحظ تطبيق التعليمات الهامة بالمكتبة وقوانين الاستعارة داخل المكتبة وفي خارجها ، وعدم السماح بالكتب النادرة للتعليمات ، بالإضافة الكتب المراجع.<sup>1</sup>

#### مرمم المتحف:

يلحق بالمتحف مرمون ، حاصلون على مؤهل علمي مناسب في الترميم ، ومهمتهم هي صيانة وترميم التحف التي قد تكسر ، أو صيانة التحف التي ترد من الحفائر . كما أنه لا بد أن يتعاون مع أمين المتحف في ترميم أي تحفة ، ويسترشد برأى أمين المتحف باعتباره صاحب الرأي الأثري في الترميم ويلتزم به وينفذه ، وقد تكون إدارة قائمة بذاتها برأسها كبير المرمين ، وتضم مجموعة من صغار المرمين

#### مسئول العلاقات العامة:

لا بد من تواجد هذه الوظيفة بكل متحف ، وأن يشغل هذه الوظيفة من يجيد العلاقات العامة ، وحاصل على مؤهل علمي مناسب لتلك الوظيفة وان يلوه بالسلوك الحميد والأداء الجيد في تنفيذ تعليمات مجلس إدارة المتحف ، و لديه القدرة على الحوار وإجراء العلاقات المناسبة الجهات الأخرى ، ويتم باعتباره واجهة المتحف عند الزيارة.

#### رئيس الأقسام الفنية:

شغل هذا المنصب رجل مناسب ، حاصل على مؤهل علمي مناسب أيضا ، قال دكور مهندس وتتبع له عدة ورش ، فقد يتبعه التصوير الفوتوغرافي للمتحف الذي بصور التحدث بالمتحف ، ومد الباحثين والدارسين بها ، وكذلك المختبر العلمي الذي يقوم

<sup>1</sup>حنان دوباني، مرجع سابق، ص 119.

التحليل الكيميائي والعلمي للتحف ، وكذلك ورشة النجارة والحدادة والكهرباء والتكييف ... إلخ.

### المترجمون:

قد يلحق بالمتحف مترجمون في جميع التخصصات ، ويكونوا حاصلين على مؤهل علمي مناسب ، ومهمتهم مصاحبة الوفود الأجنبية الزائرة للمتحف ، وترجمة الرسائل التي ترد بكل اللغات ، والمساعدة في الرد على تلك الرسائل ، وقد تكون إدارة للترجمة يرأسها أقدم المترجمين ومع مجموعة من المترجمين كل في تخصصه ، ويقوم بترجمة كل ما يحتاجه المدير والنائب والأمناء ، وكذلك مساعدتهم في فهم البحوث.<sup>1</sup>

### إدارة الأمن والحراسة:

وهذه الإدارة مهمة جدا ، إذ يقع عليها عبء حراسة مبنى المتحف بمشتملاته ، وعادة ما ينوط بذلك شرطة السياحة والآثار وهذه الإدارة تابعة لوزارة الداخلية ، وفيها أحدث الأساليب التقنية الحديثة في استخدام أناس مدربين على الحراسة ، ومعهم المعدات والزود عن المتاحف والأماكن السياحية.<sup>2</sup>

وقد تعين الهيئة التابع لها المتحف أفراد أمن مهمتهم الرئيسية مراقبة الزائرين ومتابعتهم أثناء تجوالهم في المتحف ، والحفاظ أيضا على هذا التراث ، وقد يدرّبوا في الشرطة لرفع كفاءتهم في الحراسة واستخدام العملات ، وقد يرأس هذه الإدارة فرد من المحالين إلى المعاش من الداخلية يعي كل مهام الأمن والحراسة ....

<sup>1</sup> عوض بن عمر عوض قندوس، متاحف مكة، السعودية، 7448ص71.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص72.

# الفصل الثاني

المبحث الأول: التعريف بمتحف المجاهد ( مستغانم )

- تعريف متحف المجاهد:

المتحف الولائي للمجاهد بمستغانم الكائن مقره بتقاطع شارعي بن قطاق محمد وطريق ميناء مستغانم. كما أن محيطه ذا مكانة ثقافية نتيجة تمركز بجواره كل من مديرية الثقافة، دار الثقافة، المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، المركز الثقافي الإسلامي والمسرح الجهوي إلخ.<sup>1</sup>

المتحف الولائي للمجاهد بمستغانم، مؤسسة عمومية ذات طابع إداري يتمتع بالشخصية المعنوية، موضوعة تحت وصاية وزير المجاهدين. تم تدشينه من طرف فخامة رئيس الجمهورية السيد/ عبد العزيز بوتفليقة بتاريخ 10 فيفري 2004.<sup>2</sup>

تتمثل مهمة المتحف في جمع واسترجاع وإثراء المجموعات والمحافظة والترميم والعرض والإعلام وتوزيع التراث التاريخي والثقافي والمساهمة في ترقية كتابة وتلقين التاريخ المرتبط بالمقاومة الشعبية، الحركة الوطنية وثورة التحرير الوطني.<sup>3</sup>

وبهذه الصفة يكلف المتحف بما يأتي:

1- جمع الممتلكات التاريخية والثقافية المتعلقة بالمقاومة الشعبية، الحركة الوطنية وثورة التحرير التاريخية.

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد مدير المؤسسة بتاريخ 16 ماي 2021 في الساعة 10:00 صباحا

<sup>2</sup> قرار وزاري مشترك رقم 03-04 المؤرخ في 16 ديسمبر 2003 المتضمن إنشاء متحف المجاهد مستغانم

<sup>3</sup> المرسوم التنفيذي رقم 80-170 العدد 31 الورقة في 15 يونيو 2008م: من المادة الأولى إلى المادة الخامسة.

- 2- حفظ المجموعات حسب المعايير المعمول بها في علم المتاحف والأمن وصيانتها وإثرائها .
- 3- تنظيم معارض دائمة ومؤقتة أو متجولة اتجاه الجمهور .
- 4- دراسة المجموعات والقيام بالبحوث المرتبطة بأهدافها .
- 5- احتضان الأنشطة والتظاهرات لاسيما المعارض والمحاضرات والملتقيات والأيام الدراسية ذات العلاقة بأهدافها المنظمة بمناسبة إحياء الأيام والأعياد الوطنية والأحداث .
- 6- المساهمة في تسجيل الشهادات الحية المرتبطة بموضوعها، لاسيما شهادات المجاهدين المساهمة في ترقية كتابة التاريخ وتلقينه للأجيال الناشئة .
- 7- تقديم المساعدة لمختلف القطاعات والمؤسسات في المواضيع ذات الصلة بمهامها . المساهمة في المحافظة على الذاكرة الوطنية وإبراز المثل العليا للأمة .
- 8- تأسيس بنك معطيات يتعلق بالتراث التاريخي والثقافي
- 9- تنظيم النشاطات الثقافية بالعلاقة مع المتحف الوطني للمجاهد والهيئات الثقافية اتجاه مؤسسات التعليم والجمهور .
- 10- توزيع التراث التاريخي والثقافي عبر كل الدعائم الملائمة، لاسيما بالوسائل المعلوماتية منها الاذاعة و وسائل التواصل الاجتماعي .
- 11- إصدار الدوريات المخصصة المرتبطة بهدفها
- 12- السهر على حماية الأرشيف وصيانة الأملاك والأجهزة

13- العمل على عصرنة النشاطات المتحفية من خلال استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة، لاسيما إدراج التقنيات التفاعلية.

#### - الهيكل التنظيمي للمتحف الولائي مجاهد بمستغانم:<sup>1</sup>

يشرف على المؤسسة المتحفية مدير التي تتدرج فيه المسؤوليات منه إلى رؤساء المصالح ومنهم إلى رؤساء المكاتب. حيث يتكون الهيكل التنظيمي من ثلاث مصالح وكل مصلحة إلى مكتبين كما هو موضح في المخطط التالي

1- مصلحة المحاسبة والوسائل العامة : التي تشرف على مكتبين:

تسيير المستخدمين الذي يهتم بشؤون التوظيف والموظفين، إضافة إلى مكتب الميزانية والمحاسبة والوسائل العامة والأمن

2- مصلحة الجمع والترميم والحفظ: التي تشرف على مكتبين:

مكتب جمع وجرد و استرجاع المجموعات التاريخية إضافة إلى مكتب ترميم وحفظ هذه المجموعات

تقوم هذه المصلحة بما يلي :

أ- جمع الممتلكات التاريخية والثقافية المتعلقة بالمقاومة الشعبية، الحركة الوطنية والثورة التحرير الوطني واقتنائها واسترجاعها .

ب- جرد الممتلكات التاريخية والثقافية طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما .

<sup>1</sup> القرار الوزاري المشترك الموزع في 20 ديسمبر 2008.

ت- حفظ المجموعات حسب المعايير المعمول بها في علم المتاحف والأمن وصيانتها وإثرائه.

ث- المساهمة في تسجيل الشهادات الحية المرتبطة بموضوعها، لاسيما شهادات المجاهدين

ج- ضمان تقديم المجموعات والأرصدة وتسهيل اطلاع الباحثين عليها المساهمة في إعداد مشاريع دراسة التراث التاريخي والثقافي وحفظه وتثمينه .

مصلحة الإعلام والتنشيط والتوزيع التي تشرف على مكتبين:

مكتب النشر والتوزيع والبحث المتعلق بالمجموعات التاريخية والثقافية، وكذا مكتب التنشيط والإعلام والمعارض والتوثيق .

تقوم هذه المصلحة بما يلي:<sup>1</sup>

- احتضان الأنشطة والتظاهرات المنظمة بمناسبة إحياء الأيام الأعياد الوطنية والأحداث التاريخية، لاسيما المعارض والمحاضرات والملتقيات والأيام الدراسية ذات العلاقة بهدفها ضمان الزيارات والمحاضرات في المتحف والمواقع والمعالم التاريخية.

- المشاركة في إعداد البرامج التاريخية

- السهر على تعميم النشاطات الجوارية ونشرها في المجتمع.

- متابعة الأنشطة التاريخية في المؤسسة المتحفية .

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد مدير المؤسسة تاريخ 16 ماي 2021 على الساعة 10:00 صباحا

- تنظيم معارض دائمة ومؤقتة أو متجولة اتجاه الجمهور
- دراسة المجموعات والقيام بالبحوث المرتبطة بأهدافها
- المساهمة في تسجيل الشهادات الحية المرتبطة بموضوعها، لاسيما شهادات المجاهدين.
- تنظيم النشاطات الثقافية اتجاه مؤسسات التعليم والجمهور
- توزيع التراث التاريخي والثقافي عبر كل الدعائم الملائمة
- إصدار الدوريات المتخصصة المرتبطة بهدفه
- القيام ببحوث معمقة حول اختصاص واختصاصات تاريخية.

## المبحث الثاني:

## نشاطات المتحف مع مختلف المؤسسات

يهدف كل متحف, عموما, إلى حماية التراث و الأعمال الفنية ذات القيمة التراثية. لكن سياسة المتاحف تهتم أيضا بإثراء هذا التراث و التعريف به في إطار ثقافي مع مختلف المؤسسات يتأقلم مع حاجيات و متطلبات المجتمع.

لذلك عملت المؤسسة المتحفية دائما على النجاح في مهمتها الأولى ألا وهي المحافظة على المجموعات الفنية ذات القيمة المرتقية إلى مستوى المصلحة العامة و ذلك في إطار مهمة سامية كخدمة عامة أو كقطاع عام على الأقل. فالهدف الأسمى هو توصيل المعلومة إلى الجمهور الكبير و تحقيق العدالة في حق الجميع في التربية و الثقافة, كما يوضح ذلك أ.مالرو في كتابه "المتحف الخيالي" : "دور المتاحف كبير في رسم علاقتنا مع التحف الفنية إلى درجة أننا نتصور بصعوبة أنها لم تكن أو أنها لم تكن لتوجد مشروع إعادة تهيئته متحف باردو, أول متحف وطني يعمل منذ أكثر من قرن, يرمي إلى جعله قطبا هاما لتنمية ثقافية ذات جودة عالمية. بعد مضاعفة مساحاته وإعادة توزيع مجموعاته الفنية بعرضها بطرق علمية مناسبة أكثر رونقا و بيداغوجية, يمكن المتحف اليوم أي زائر, مهما كان مستواه الثقافي و مهما كان عمره, من التمتع بمختلف القطع المعروضة و فهمها على أحسن وجه, مما يمكنه من الشعور بقيمتها و الافتخار بانتمائه إليها.

وهنا تبرز أهمية الأنشطة التربوية و الورش التي تم إدماجها في البرنامج الجديد لمتحف باردو الذي يمثل تحقيا لعدد من الغايات نذكر منها أساسا :

- ضمان نشاط متواصل لتوفير المعلومة الصحيحة والمكتملة حول تاريخ البلاد و تراثها, لإرساء التواصل و بناء علاقة مباشرة مع هذه الثقافة و ذلك من خلال العروض المختلفة القارة منها و المؤقتة.

- إحداث موقع مرجعي ورسمي لاحتضان اللقاءات الثقافية والفنية و كذلك إمكانية اختبار العمل التطبيقي في إطار ورش المتحف.

- تحسيس الشباب وتحفيز اهتمامهم بالتراث و ثرواته و ذلك من خلال إرساء تقاليد لمقاربات تحليلية للمعروضات و الإعداد لأنشطة مختلفة تساهم في الدعوة المتواصلة لزيارة المتحف كالندوات و النقاشات العامة و اللقاءات مع الطاقم الفني و التقني.<sup>1</sup>

لابد للمسؤول عن العرض أن يكون ملما ببعض المبادئ الفنية التي قد تغرس في الإنسان ثمرة الذوق الفني السليم وهو في مهد الحياة ، حيث على ذلك المسؤول ان يتمتع بروح فنية عالية ، وبذلك ينتج لدينا المتحف المثالي الذي يسوده الذوق الجميل الفني ، والذي يتيح في ذات الوقت المشاهدة الجيدة ، ويترك في نفس الزائر أثرا طيبا ، ويحفظ لنا التحف الأثرية و يقيها من التلف والضياع . ومن ثم لابد إذا تحدثنا عن أساليب العرض الجيد ، أن نشير إلى أنها مجموعة عوامل متكاملة ، يكمل كل عامل منه الآخر ، ويثمر في النهاية متحفا فنيا مثاليا يرتقي بالذوق الفني لدى الناشئ ، ويتيح التسلية لدى الكبار دون ملل.

<sup>1</sup> [http://www.bardomuseum.tn/index.php?option=com\\_content&view=article&id=57&Itemid=65&lang=ar](http://www.bardomuseum.tn/index.php?option=com_content&view=article&id=57&Itemid=65&lang=ar)

## 1- العرض الجيد:

له هدفان:

- الأول : إظهار المعروضات بطريقة مباشرة تسر العين وتبهج المشاهد دون فلسفة .
- الثاني : الاستفادة القصوى من تلك المعروضات باعتبارها وسيلة لنقل المعرفة والثقافة .
- فالمعروض في حد ذاته وسيلة لا غاية ، ومن أجل تحقيق هذه الغاية ، يجب الاستعانة بأشياء مكملة لتحقيق تلك الغاية . وهذه العوامل هي :

### 1- المبنى

2 - نوع العرض وطريقته

3 - الإضاءة

4- وسائل العرض , البطاقات الشارحة.

أولا : المبنى لابد من الاستفادة من تخطيط المتاحف الموجودة حاليا ، ومعرفتها معرفة جيدة ، للتعرف على سلبياتها وإيجابياتها ، وأيضا لابد من دراسة سبب إنشاء هذا المبنى .

حيث ان الغرض الوظيفي من هذا الإنشاء لكي نضع التوصيات المطلوبة لتحقيق الهدف المنشود ، ودراسة الجدوى لإنشاء هذا المبنى . فالمسئول عن هذا المبنى لابد أن يشترك مع المهندس الانشائي في مناقشة مخطط ( المسقط الأفقي ) للمتحف ليخرجوا بكراسة الشروط المطلوبة لمشروع إنشاء المتحف ، ومن ثم تعرض هذه الكراسة في مناقصة عامة . فالمناقصة العامة تعلن على مستوى العالم كله . في حين تعلن الثانية داخل القطر ، وعلى مستوى القطر ، ويتبارى فيها المهندسون ، ويوجد لجنة للبحث في تلك

المناقصة مكونه من أعضاء على مستوى من الدراية والفهم والثقافة والعلم بما يكفي للبحث في تلك المناقصة المهمة والتي يرشح فيها المشروع الفائز الذي يتم تنفيذه بعد ذلك ليخرج لنا المبني على الطراز المطلوب . فلدينا متاحف كثيرة منها ما هو مستطيل المسقط الأفقي ، ومنها ما هو مربع المسقط ، وما هو مسدس ، ومثلث ، ودائري على مستوى العالم ، وتلك الأشكال توفر سهولة الانتقال من مكان إلى آخر بسهولة ويسر ، ولا بد أن يتوفر فيها أن نقطة البداية تنتهي عندها نقطة النهاية ، ويستطيع المشاهد أو الزائر أن يرى ما بداخل المتحف دون أي عناء أو جهد ، ويستفيد فيها بالمعرفة الجيدة ، ويخرج من المتحف راضيا عن هذا العرض ، ويثير تساؤلات كثيرة في نفسه ليدرك قيمة المعروضات في هذا المتحف .

ولا بد أن يشتمل هذا المتحف على حديقة متحفية غاية في الأناقة تريح الزائر ، وتبعث السرور لدى الزائر أو الضيف لهذا المتحف ، ولا بأس من وضع بعض التحف في تلك الحديقة التي قد لا تتأثر بالضوء أو الغبار والتلوث البيئي ، ولديها القدرة على تحمل ذلك ، ولاسيما أن هذا يحدث في متاحف الآثار ، فقد تعرض تماثيل كبيرة الحجم وأعمدة رخامية وجرانيتية تقاوم عوادي الزمن ، ولا تتأثر بالعوامل الجوية ، وقد يوضع بتلك الحديقة كافتيريا متحفية للزائر يستريح فيها بعد رحلة وقوف في المتحف ، بل وصل بنا الأمر إلى إنشاء متحف مفتوح و لما لا ؟<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حسن محمد إبراهيم ، ومحمد عبد القادر محمد : فن المتاحف ، ص 17 - 79

تتمثل مهمة المتحف في جمع واسترجاع وإثراء المجموعات والمحافظة والترميم والعرض والإعلام وتوزيع التراث التاريخي والثقافي والمساهمة في ترقية كتابة وتلقين التاريخ المرتبط بالمقاومة الشعبية، الحركة الوطنية وثورة التحرير الوطني<sup>1</sup>

يتوفر في المبنى أيضا مكان العرض للمعروضات ، سواء كان عرضا مؤقتا أو مستديما ، ثم قاعة أخرى لمكتبة المتحف تضم بين جنباتها مصادر ومراجع خاصة بالتنوع ثم نجد قاعة أخرى للمحاضرات مجهزة بأحدث التقنيات من وسائل الاستماع والميكروفونات والسماعات والإضاءة ، وأماكن الجلوس المريحة ، ووسائل عرض مختلفة للإيضاحات (شفافات - شرائح فيلمية - أشرطة فيديو) والتي تسهل عملية إلقاء المحاضرات تسهل طريقة الإلقاء خلال العمل اثناء المواسم الثقافية ، والتي تكمل النشاط الثقافي والتوعية لدى المجتمع الكائن به المتحف ، هذا بالإضافة لبرومات الخزن التي يتم فيها اختزان التحف قبل عرضها وكذلك التحف المكررة ، كما يضم المبنى قاعة للدرس خاصة بالباحثين الذين يدرسون الفنون والآثار ، تساعدهم على دراسة تلك التحف ومعرفة خصائصها الفنية ، ليتسنى للمتحف بعد ذلك عرضها عرضا تاريخيا يليق بالتحف المدروسة ، كما يزود المبنى أيضا بحجرات للأمناء والإدارة والمدير والحراسة المدربة ، ولا بأس من تزويد المتحف بدائرة تليفزيونية مغلقة وكاميرات توزع على أجزاء وجوانب المتحف المختلفة لأمن وسلامة المتحف ، ويسهل على الأمين أو مسئول الأمن متابعة الزائر في المتحف أثناء تجوالهم به .

<sup>1</sup> هيئة الآثار المصرية : المتحف المفتوح بالكرنك . القاهرة ، الهيئة 1979 م ، غير مرقم .

## 2- نوع العرض وطريقته:

لدينا نوعان من العرض : الأول مباشر ، والثاني غير مباشر

العروض المباشرة تعرض عرضا تنقسم بدوره إلى عرض مؤقت والثاني مستديم ، فالمتحف قد يضم . دائما المتحف ، وقد تتمتع بأهمية كبيرة يتميز بها المتحف عن نظيره الآخر ، ولذا يجب عرضها عرضا جيدا ، يقوم على ثلاث أسس هي:

الانسجام ، والتوازن ، والوحدة<sup>1</sup>

فالانسجام يجب أن يسود بين المعروضات سواء كانت داخل الفترتين أو خارجها ، وجو القاعة المعروض به التحف ، فالمقصود انسجام المحيط كله . ويتوقف التوازن على تماثل الترتيب والتنظيم ( المسطحة على قدر الإمكان ) بين التحف المتقاربة في نوعها من حيث الأهمية والحجم والشكل والعصر ، وكذلك اللون .

فمثلا التحف الكبيرة الحجم والثقيلة الوزن توضع في الوسط ( المحور ) على عكس التحف الصغيرة ، وقد يتفق أن يكون مركز الثقل مع مركز الاهتمام أما الوحدة ( الوزن ) فيمكن تفسيرها بأنها الأثر الحيوي ، أو القيمة الحيوية ، للتحفة لجمالها أو أسلوبها الفني أو شخصيتها المتدفقة ( الديناميكية ) .

ولا يخفى علينا أن اللون عامل مؤثر في العرض كالشكل ، ولذلك ينبغي أن يعني القائم بتنسيق التحف المعروضة بالصلة الفنية بين الألوان بعضها البعض بالنسبة للأسس

<sup>1</sup> محمد سيد حجاب هندسة الانباء . مجلة العمارة ، مج 1، 7 ، ص 09.

والعناصر التي مررنا بها : الانسجام والتوازن والوحدة. وهذه الأسس الثلاث التي لابد من توافرها في المعرض المؤقت أو الدائم.<sup>1</sup>

اما بالمعرض المؤقت فهناك قاعة بمبنى المتحف للعرض المؤقت الذي قد ينشأ في بعض الوقت الاهتمام بنوع معين من القضايا ، فلا بد من مساندة المتحف مع المجتمع ، ويقوم بعمل معرض يخدم ويرسخ تلك القيم داخل المجتمع ، وهذا المعرض قد يكون لمدة ثلاثة أو أربعة شهور ، أو قد يكون في فترة ما في تلك المدينة يوجد مؤتمر في موضوع ما ، وعلى المتحف استغلال هذا المؤتمر بعمل معرض مؤقت يخدم فكرة المؤتمر بعد دراسة محاور المؤتمر ، والاستفادة بها للعرض عن المتحف ، وعرض أفكار المتحف وتنمية الوعي الفني لدى المجتمع .

والعرض المتحفي يخضع لأسلوبين هما :

1 / التبع التاريخي أو التسلسل التاريخي للمعروضات.

2 / العرض الموضوعي أو حسب المادة المعروضة.

وقد يتبع المتحف إحدى الأسلوبين في العرض أو كليهما معا ، فالأول بعرض كل أنواع التحف التطبيقية في مكان واحد في عصر معين ، ويظهر فيه أسلوب العمر في الزخرفة أو طراز زخرفي في عصر ما ، فمثلا نجد أن متحف الفن الإسلامي بالقاهرة يعرض

<sup>1</sup> محمد سيف أبو الفتوح : مقدمة في علم الحفائر وفن المتاحف . د.م ، دن ، د.ت ، ص 199

الخزف والنسيج والجص والخشب والمعادن والاحجار في العصر الأموي ، ثم يليه العصر العباسي ثم العصر الفاطمي والأيوبي فالملوكي ... إلخ.<sup>1</sup>

والثاني يتمثل في العرض الموضوعي ، فتأخذ عرض مادة كالأخشاب بأنواعها وتسلسلها التاريخي في قاعة ، أو الخزف بأنواعه في جميع العالم الإسلامي في قاعة أو قاعتين متتاليتين .

وقد نجد الأسلوبين في العرض في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، ومتحف الآثار المصرية بميدان التحرير .

### 3- وسائل الإضاءة المختلفة :

الإضاءة من الأشياء المهمة لأي متحف ، ومصدر الإضاءة نوعان : مصدر طبيعي وهو الشمس ، ومصدر صناعي وهو الكهرباء أو المصابيح الكهربائية ، فالمتحف المفتوح لا يحتاج إلى إضاءة صناعية إلا في الظلام أو في الليل ، في حين يعتمد اعتمادا كليا على الإضاءة الطبيعية مائة بالمائة ، أما الإضاءة الصناعية فتحتاج إليها المتاحف ذات المعروضات الخاصة مثل عرض النسيج أو الخزف أو الورق ... إلخ<sup>2</sup>

الإضاءة الطبيعية تنقسم بدورها إلى نوعين :

الأول : إضاءة مباشرة من الشمس مباشرة .

والثاني: إضاءة منعكسة من السماء .

<sup>1</sup> وزارة المعارف العمومية ، دليل متحف الفن الإسلامي ( دار الآثار العربية سابقا ) ، القاهرة ، دار الكتب ، 1952 ،

<sup>2</sup> هيئة الآثار المصرية : المتحف المفتوح بالكرن.

وكل منهما لها مزاياها وعيوبها بالنسبة للمعروضات ولاسيما التحف السليولوزية ، اما الإضاءة الصناعية فتتقسم بدورها إلى خمسة أنواع :

**الأول:** مباشر ( أي من الضوء الصناعي المصباح ) يتجه في زوايا أقل من الأفق مباشرة في اتجاه التحفة ، ومن عيوبه أنه يسبب ظللا ويريحا عاليا على سطح المعروض **والثاني:** نصف مباشر ، أي أن الضوء يسقط إلى أسفل . وهذه الوحدات تستعمل للتغلب على المظاهر المعيبة للضوء المباشر ، فضلا عن أنها تعطي منظرا مزخرفا ، حيث تسلط الضوء إلى أعلى السقف فتخفف من التباين العنيف وتجعل المحيط أكثر بهجة ومرحا .

**الثالث:** مباشر - غير مباشر ( التوزيع العام ) وتطبق على المصابيح التي تعطي معظم اضاءتها على السطح الأفقي للتشغيل إما مباشرة منها أو من المعكوس من الضوء الذي يتجه إلى أعلى ، وينعكس من السقف وأعلى الحوائط . ومن مميزات هذا النوع انعدام الظلال الحادة .

**والرابع:** نصف غير مباشر ، أي أن الضوء يتجه إلى أعلى السقف والأسطح العالية من الحوائط ، ويستعمل زجاج مصنفر سميك للسماح لجزء من الضوء بالمرور إلى أسفل ، وتعتمد على جودة الزجاج المصنفر للمصباح الذي يجنبنا البريق العالى ، ويلزم في هذه الحالة أن يكون السقف والجزء الأعلى من الحوائط ذات معامل انعكاس كبير .

**والخامس:** غير مباشر ، أي من الضوء إلى الأعلى بواسطة منعكسات مقلوبة ، وفي هذه الحالة تكون أسطح السقف والأجزاء العليا من الحوائط ذات معامل انعكاس

كبير، حتى يمكن للضوء أن يسقط على سطح التحفة، وتتميز هذه الطريقة بالتوزيع الجيد للإضاءة واختفاء الظلال الحادة، وقلة البريق وانعدام الوهج والاسطاع.<sup>1</sup>

وقد تطورت طرق وسائل الإضاءة الحديثة للمتحف تطوراً سريعاً، وذلك لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من الزوار لمشاهدة المتحف، وأن يستمر المتحف مفتوحاً ليلاً خلال ساعات الفراغ الوحيدة للزائرين، التي تمكن معظم أبناء المجتمع من زيارتها، ونعلم أن كثيراً من المباني الحديثة للمتاحف قد صممت منذ البداية على أساس فتحها ليلاً.

وتعتقد بعض المتاحف أن الإضاءة الصناعية مفضلة على الإضاءة الطبيعية بأي حال من الأحوال، حيث إنها أكثر ثباتاً وأسهل في الضبط، وربما كانت أقل تكلفة، إذ إن الإضاءة السماوية من الصعب الاعتماد عليها، كما أن الشبائيك تحتاج للتنظيف المستمر والدائم. ويؤكد بعض الخبراء بأن القوة المدمرة للضوء، وكل ضوء يمكن أن يتلف أو على الأقل يتسبب في تغيير لون بعض قطع المتحف مثل الورق والنسيج التي هي حساسية بصفة خاصة (نختلف في المعدل المباشر عن كثافة الضوء).

وضوء الشمس عادة أكثر كثافة من الضوء الصناعي. ومن هنا نجد أن وجهة النظر الخاصة بالمحافظة وكذلك بالعرض هي الأفضل، ولكن الضوء الصناعي تسبب في بعض المشاكل الخاصة به. فمثلاً من الصعب تحديد درجة وطبيعة الخصائص المتلفة في الضوء الصناعي وبالرغم من أن مصابيح الفلور تستهلك تياراً أقل بدرجة ملحوظة، فإن له ألواناً عديدة. على الأقل سبعة أنواع من الأبيض - تميل إلى تغيير لونها مع الاستعمال، مما يجعل من الصعب المحافظة على استمرار التوازن بين اللون والكثافة إلا

<sup>1</sup>سمية حسن محمد إبراهيم، ومحمد عبد القادر محمد: فن المتاحف. ص 143 - 149

إذا كانت كل الأنابيب في تركيبه تستبدل في وقت واحد ، هذا بالإضافة إلى أنه أصبح يوجد نوع من الإضاءة الحديثة يسمى بالإضاءة الباردة التي تقل فيها نسبة الحرارة المنبعثة من المصباح ، ويقلل بها التأثير المباشر على التحف التي قد تتأثر بتعرضها للإضاءة.<sup>1</sup>

#### 4- وسائل العرض المختلفة :

المقصود بوسائل العرض أنها الواجهات الزجاجية ، وهنا نقسم تلك الواجهات إلى ثلاثة أنواع:

الأول حائطية ، وهذا يعني خزانة تعلق على الحائط ويوضع بها بعض التحف ، بل وجدت بعد ذلك اطارات داخل الحائط ذاته ، وقد تخصص وتضاء ويعرض بها التحف الأثرية . والثاني وسطية ، أي توضع في الوسط بعيدة عن الجدران لا يمكن الالتفاف حولها ، لترى التحفة من جميع جهاتها المختلفة ، وقد توضع على أرضية من الحرير ذات اللون الذي يعكس جمال التحفة ، ويحافظ على التصاد بينها وبين التحفة ليزيد النظر إلى التحفة والنوع الثالث من الواجهات هو الذي يوضع على حائط العرض لتلك التحف ، وقد يكون الحائط من الخشب أو المعدن ، ويستحسن أن يكون من نوع جيد من الخشب تعلق عليه أرفف خشبية وتعلق عليها التحف الأثرية المناسبة ، وبراغي في الأنواع الثلاثة من هذه الخزانات أن نتجنب التلف المستمر في الجدران ، وكذلك يجب أن تكون أسلاك وحبال التثبيت من لون الجدران ، وكذلك مكان التثبيت ، وألوان الجدران

<sup>1</sup>ادامز فيليب، عمارة المتحف ؛ دليل تنظيم المتاحف ، ترجمة محمد حسن عبد الرحمن . القاهرة ، الهيئة العامة

نفسها ، وكذلك ارتفاع الواجهات الذي يتناسب مع الزائر لكي لا يرهقه عند زيارة المتحف ذاته<sup>1</sup>

هذا بالإضافة لوجود وسيلة أخرى للعرض وهي الصور التي يعرض فيها تحميم للحديث المراد عرضه ، وقد توجد في مجسم البناء في وسط الحجرة داخل قاعة العرض وتزود بالمصباح الفلوري أو الإضاءة الباردة التي تضيء جمالا على التحفة المعروضة ، أو توجد تلك النوافذ الزجاجية داخل الحائط ، ويحمل نموذجا حيا من الحدث في تلك الفترة كما في متحف الفنون الجميلة الجميلة بمستغانم ، أو متحف المجاهد بالعاصمة.

#### 5 - البطاقة الشارحة:

هذه البطاقة هي الشخص المرافق للزائر داخل أروقة المتحف ، وقد تحتوي هذه البطاقة على عدة عناصر هامة لشرح ما بالتحفة من عناصر فنية تساعد الزائر على فهم وإضافة معلومة ثقافية صحيحة عن تلك التحف المعروضة ، وأهم عناصر هذه البطاقة :

مادة البطاقة ، مادة الكتابة ، المادة المكتوبة ، عناصر الكتابة ، نوع الخط ، اللغة المكتوب بها البطاقة .

ينبغي أن تكون البطاقة حسنة الشكل ، وأن تبقى كذلك مدة طويلة دون ان تتلف ولذلك يحسن دائما اختيار المادة الجيدة ، سواء كانت من الورق أو البلاستيك أو الزجاج أو الخشب أو النحاس ...

<sup>1</sup> آدمز فيليب ، دليل تنظيم المتاحف ترجمة محمد حسن عبد الرحمن ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،

1993 م . ( سلسلة الألف كتاب الثاني - 111 ) . ص 207

ونلاحظ أن الورق هو المادة الرئيسية لمعظم البطاقات ، ويدخل ذلك في الكرتون الخفيف سواء أكان مصقولاً أو غير مصقول ، ملوثاً أو غير ملوثاً . ويكاد اللون الأبيض أن يكون هو المستعمل بصفة عامة في البطاقات ، ويسمى اللون القياسي بالرغم من أن هذا اللون قد يتغير طول الزمن ، ومع تعرضه للحرارة أو الرطوبة وتكتب البطاقة بخط الثلث ، النسخ الكبير ، النسخ الصغير ، الخط الفارسي ، الرقعة ، ولا ينبغي استخدام أنواع الخطوط المستحدثة التي نشاهدها في الإذاعة المرئية . فالبطاقة جزء لا يتجزأ من الشيء المعروض، فهي تكملة ولا ينبغي اعتبارها شيئاً مستقلاً عنه فيها وحدة واحدة ، ومكانها خزنة العرض ، والدور الذي تقوم به في تقديم وتوضيح المعروضات ينبغي أن يكون دائماً محل التقدير ، وذلك حينما تقرر ماذا سيكتب عليها ، وعلى أي صورة سيكون ذلك.<sup>1</sup>

إن البطاقة كالكسكس الحسنة التي تفهم عملها جيداً ، والتي يعتبرونها دائماً مستعدة لتأدية واجبها ، وأن تقوم بوظيفتها دون تطفل ، وإلا تعتبر جزءاً مضافاً إلى التحفة ، ولذلك يجدر بأن تصمم في الوقت الذي ستعرض فيه التحفة .

ولا ينبغي الإكثار من البطاقات في خزانات العرض ، وأن يكون حجمها مناسباً للتحفة وأهميتها ، وتوزع البطاقات داخل خزانات العرض ، وتجنب وضعها الأفقي على قدر الإمكان فالوضع المائل يفضل في كثير من الأحيان ، على أن تكون في مستوى النظر

تجدر بنا الإشارة إلى أن بعض المتاحف الكبرى تجعل البطاقة بأكثر من لغة ، ولاسيما المتاحف التي يرتادها الأجانب . ويجب أن تكون البطاقة هادفة وتتألف من اسم التحفة في كلمات بسيطة للغاية لتكون حقيقة مضيئة وبسيطة تسلط الضوء على المعروض ،

<sup>1</sup> آدامز فيليب ، إدارة المتاحف ، مرجع سابق ، ص 99.

ومن تلك البطاقة يجيب على عدة أسئلة تسعى وراء أجوبتها لتزداد علما ، هذا بالإضافة إلى رقم تسجيل التحفة في سجلات المتحف ، والمصدر الذي جاءت منه ( أي اسم الحفائر ) والتنقيب وتاريخ العثور عليها ولا بد من مراعاة عدم الإكثار في المترادفات ، والإطناب في الحديث عن التحفة ، وأن تكون المعلومات مركزة دون تعقيد أو فلسفة تزج بالزائر إلى غياب المعلومات المتناقضة والبعد عن تلك البطاقات نهائيا

وقد يوجد سجلات متنوعة في المتحف يحفظ بها مجموعة بيانات خاصة بالمعروضات و صورة لها ، وقد تشمل تلك المعلومات على رقم القطعة ، كيفية الاقتناء ، القيمة الشرائية ، اللقب أو اسم البائع وعنوانه ، تاريخ الاقتناء ، والوصف باختصار ، والمقاييس ، ما نشر عن تلك التحفة ، تاريخ القطعة أو الفترة الزمنية التي ترجع إليها التحفة ، وقد تسجل في الحاسب الآلي نظرا للتقدم العلمي الحالي ، فقد يعمل سجل إلكتروني تحفظ به مقتنيات المتحف<sup>1</sup>

<sup>1</sup> آدامز فيليب ، إدارة المتاحف ، مرجع سابق ، ص 100.

## المبحث الثالث:

## دور متحف المجاهد في الحفاظ على الذاكرة التاريخية:

في السابق كانت تدور وظائف المتحف في الجمع و التوثيق و العرض و الدراسة فقط لكن هذا يقتصر على الماضي او الحقب المنصرمة ففي وقتنا الراهن تعددت مهامه وتشعبت و صارت تلبي حاجات أكثر في المجتمع بحيث أن المتحف صار مركز ومؤسسة شاملة تجذب كافة أفراد الجمهور بثقافته المتعددة و على إختلاف أعمارهم وتنوع شرائحهم بحيث ان زائر المتحف لا يبحث على المعارف بعينها كما في السابق بل أصبح زائر من نوع خاص حيث تأثر هذا الأخير بإنفتاح المجتمع و تطور الحياة في كافة نواحيها من أدى هذا إلى إمتداد إحتياج الزائر للمتحف لأغراض المتعة و الترفيه والتسلية و غيرها.

من منظور الامتداد إلى العصور القديمة ، تعتبر المتاحف مورداً للسياحة الثقافية. في الماضي كانت المتاحف تقتصر على طبقات اجتماعية معينة. ووفقاً للمجلس الدولي للمتاحف بأنه تم إنشاؤه بشكل دائم لغرض الحفظ والبحث والتسامي من خلال طرق مختلفة ، وخاصة لغرض وصول الجمهور إلى مجموعات الفن أو العلوم أو التكنولوجيا ، من أجل تحقيق المتعة و يمثل المتحف هوية التراث الاجتماعي ، أوراق اعتماد التاريخ والهوية.

وفي ولاية مستغانم يوجد عدد من المتاحف يمكن حصرها فيما يلي :

### 1- متحف الفنون الشعبية:

مقره بدار القايد ، موقعه بحي الطبانة ، يحتوي المتحف على قاعات مختلفة كل قاعة يشغلها فن من الفنون الشعبية المستغانمية .

### 2- متحف الآثار:

مقره بالمعلم الأثري برج الترك الذي يقع بحي العرصة ، وهو يحتوي على قاعة تاريخ الحصن ، وقاعة ما قبل التاريخ ، وقاعة المعارض ، والمكتبة وقاعة خاصة بالآثار العثمانية هذا المتحف عبارة عن برج عسكري يسمى برج الترك او الحصن الشرقي يعود تاريخ بناءه الى العهد العثماني في القرن 15

تهدف هذه المؤسسات الى ضرورة تفعيل دور المتاحف من خلال تسطير برنامج موحد يسمح بتنظيم نشاطات يومية تسمح بالحفاظ على الذاكرة الوطنية ورسالة الشهداء. و هذا من خلال تسطير برنامج موحد عبر كافة المتاحف الوطنية والجهوية يسمح باستغلال كل الوسائل الموجودة على مستوى المتاحف من أشرطة وأفلام ومكتبات وقاعات المطالعة وقاعات العرض والاشرطة والافلام، حفاظا على التاريخ والذاكرة الوطنية وتبليغها للأجيال الجديدة .

و يجب ايضا استغلال وسائل الإعلام الحديثة من انترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للاتصال مع الصحافة والباحثين الجامعيين لخدمة البحث العلمي للطلبة والباحثين الجامعيين حيث أن المتاحف لم يتم إنشاؤها من أجل الاحتفال بالمناسبات الوطنية ولكن

لتكون مركز إشعاع علمي وثقافي وتاريخي، من خلال فتح قاعات بالمتاحف تسمح بتلقيين دروس في التاريخ للتلاميذ والطلبة وهذا بالتنسيق مع الجامعة ووزارة التربية الوطنية.

وتتناول الدروس بيان اول نوفمبر والمؤتمرات والاجتماعات التاريخية وكذا التعريف بالأبطال الذين صنعوا مجد الجزائر.

فعلى مسؤولي المتاحف مواصلة تسجيل الشهادات الحية للمجاهدين وتدوينها في سجلات المتحف إلى جانب تدوين كل وثيقة يسلمها المجاهدون ووضعها في اقرص مضغوطة لاستغلالها من طرف الطلبة.

للمتاحف دور حضاري تضطلع به في التعبير عن تقدم ورقي الحضارات والشعوب، باعتبارها "الفضاء الملموس الذي يجعلنا نستشعر سيرورة وامتداد وعمق التجربة الحضارية والتاريخية لأمة من الأمم أو شعب من الشعوب

و لا بد من تعميق ثقافة المتاحف بالجزائر من خلال الاهتمام بالشأن المتحفي، خاصة أن الدولة الجزائرية تعد من بلدان العالم التي تتميز بعنصر الاستمرارية التاريخية والحضارية، وهو الأمر الذي يفرض علينا، قبل غيرنا، الحرص على هذا البعد وتعهده واستثماره كعنصر تماسك وانتماء، ولحمة وهوية وطنية، وكعنصر جذب سياحي.

حيث ان أهمية تمثل الزمان بالنسبة إلى الإنسان من خلال دور ووظيفة المتاحف، أن هذا الشعور بالاستمرارية التاريخية والحضارية بالغ الأهمية من الناحية المعرفية والبيداغوجية، خاصة بالنسبة إلى الاجيال الناشئة.

فعلى الشعب الجزائري التعرف على الغنى التاريخي والحضاري لبلده الحائز على اعتراف دولي بحضارته العريقة.

حيث نرى نفور الأجيال الشابة وعدم تشبعها بثقافة المتاحف ، باعتبارها مؤسسات عمومية، لا تهدف إلى الريح المادي، حسب التعريف الدولي، وتفتقر إلى الجذب والإمتاع، الواجب توفرهما فيها، إلى جانب عنصري التعليم والتربية، حتى يتمكن المتحف من تأدية وظائفه على أكمل وجه.

و نلاحظ ارتباط ظهور المتاحف الأثرية بالمغرب بالاحتلال الأجنبي، الذي سبقته بعثات استكشافية غربية مهدت بلاستعمار العسكري. وإبان هذه الفترة انصب اهتمام جزء كبير من المستكشفين والعسكريين الأجانب على دراسة تاريخ الجزائر، حيث عملوا على النبش في تاريخ البلدان العربية، والتنقيب المكثف على التحف في المآثر والمواقع الأثرية حيث أن عمليات التنقيب الأثري كانت تهتم في البداية بفترة ما قبل التاريخ والفترة الرومانية على حساب حقب الممالك الأمازيغية والفترات الإسلامية.

خاتمة

## خاتمة

تعتبر المعالم الأثرية آثار تاريخية شاهدا على الحضارات القديمة، و قد شيدت هذه المعالم لأسباب مختلفة لكي تنحصر في حاجة تلك الحضارات للاستقرار، و حماية ممتلكاتها من الهجمات المختلفة، و أهم ما يميز هذه الآثار تصميمها المعماري الجذاب الهندسي الصنع ويوجد العديد من سكان العالم يزورون هذه الأماكن بغية رؤية هذا التاريخ الجميل، وتقوم وزارات الآثار في البلدان المختلفة بالمحافظة على هذه المعالم، و ترميمها لكي تبقى شامخة في وجودها.

خلال تعرضنا لهذا الموضوع التمسنا أن المتاحف الجزائرية تحافظ على تراث يسخر بعدة قطع فنية غير كافية ولكن ممكن، ولا بأس بالتحفيز والسعي نحو فتح باب المبادرة والإبداع في هذا التوجه الذي يتطلب تضافر الجهود من الجميع وخاصة الطبقة المثقفة التي تحمل مسؤولية الحفاظ على مقومات الشخصية الجزائري وتوعية أفراد المجتمع.

ولاحظنا متحف برج الترك يملك بعدا تاريخيا وتربويا مهما وذلك لتميزه وشموله على مختلف المتاحف الجزائرية التي تهتم بالقطع الاثرية ويرجع الفضل في الحفاظ على من يسهر في حماية هذه الممتلكات ومن يدير هذه المتاحف وكل العمال الساعين للحفاظ على كل قطعة من خلال الترميمات.

متحف المجاهد - مستغانم - يستهدف بالدرجة الأولى العقل الجزائري ، حيث أنه يعمل على الحفاظ على الذاكرة الوطنية ، لأنه في حال نسيان التاريخ يكرر الإنسان نفس الأخطاء وقد ثبت هذا بين الأمم التي تغافلت عن تدريس تاريخها ، ثم ينتقل المتحف من جهة أخرى ليخاطب القلب الإنساني و بالاصح الأجيال المتعاقبة ، فالجيل الذي عايش الثورة أو سمع عنها يمكن أن يتكيف مع المعطيات التاريخية ، لكن الأصعب أنك توصل

الرسالة إلى الجيل الذي سيأتي بعد رحيل كل المجاهدين ، لهذا فالمؤسسة تعمل على جعل المتحف شاهدا على تاريخ أبائنا وأجدادنا بالأدلة و الصور والأشرطة المسجلة .

يقوم المتحف بجمع المادة التاريخية و حفظها وصيانتها ، ومن ثمّ عرضها عبر الوسائط المتاحة كالواجهات أو بطريقة رقمية وإلكترونية ، أما فيما يخص الأغراض المتحفية التي يمتلكها ، فهي عبارة عن وثائق رسمية ، أسلحة ، ألبسة وأغراض تعود إلى المقاومة الشعبية الوطنية مرورا بالحركة الوطنية إلى غاية الثورة التحريرية ، كما أنه يملك أشرطة مسجلة لشهادات حية ممن عايشوا الحدث و أرامل الشهداء وحتى من أبناء الشهداء والمجاهدين ، كما يحتوي المتحف أيضا على نبذات تاريخية عن الشهداء و أشرطة عن المنطقة

وبغض النظر عن اهمال هكذا متاحف التي تعتبر مصدر لا يستهان به في العملية التربوية والتنقيفية ، فهو لسان المجتمع الذي يتكلم بآلامه أو أفراحه.

فيجب علينا المحافظة على المتاحف وكذا إيجاد حلول للتطوير وتوظيف و إكساب المجتمع ثقافة و إعطائهم فرصة للتعرف على المتاحف الجزائرية خاصة في ادارة هكذا أعمال ونشاطات.

# المصادر و المراجع

## قائمة المصادر والمراجع :

### المصادر

المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط 3 القاهرة، المجمع، 1985.

### المراجع

- عزت زكي حامد قادوس، علم الحفائر وفن المتاحف، دار البستاني للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009 .
- عوض بن عمر عوض قندوس، متاحف مكة، السعودية.
- آدامز فيليب، ادارة المتاحف ترجمة محمد حسن عبد الرحمن ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 م . ( سلسلة الألف كتاب الثاني.
- ادامز فيليب، عمارة المتحف ؛ دليل تنظيم المتاحف ، ترجمة محمد حسن عبد الرحمن . القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، 1993 .
- بيير شمر : دليل تنظيم المتاحف ، ترجمة محمد حسن عبد الرحمن ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 .
- حسن محمد إبراهيم ، ومحمد عبد القادر محمد : فن المتاحف
- حنان دوياني ، التسيير الإداري و العلمي للمتحف ، حوليات المتحف الوطني للآثار، العدد السادس
- د.درويش مصطفى الفار - سطور عن المتاحف - متحف قطر الوطني.
- وزارة المعارف العمومية , دليل متحف الفن الإسلامي ( دار الآثار العربية سابقا ) ، القاهرة ، دار الكتب ، 1952 ،
- رفعت موسي محمد ، مدخل الى فن المتاحف ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2002،

- سمية حسن محمد إبراهيم , محمد عبد القادر محمد , فن المتاحف ، القاهرة ، دار المعارف ، 1988
- عبد الفتاح مصطفى غنيمه ،المتاحف والمعارض والقصور، وسائل تعليمية، السلسلة المعرفية الحضارية،.1900
- على رضوان , دوجلاس الان : المتحف ومهامه ( دليل تنظيم المتاحف ) ، ترجمة محميا القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .1993
- عياد موسى العوامي ، مقدمة في علم المتاحف ، طرابلس ، ليبيا ،1984
- قصة المناضلة الجزائرية جميلة بوحريد
- مازن رسمي راتب عبد اللطيف، المتاحف الأثرية في الأردن، دراية تحميمية، دراسات عليا قسم الآثار، الجامعة الأردنية، 1993،
- محسن أحمد الخضيرى، التسويق السياحي ، مدخل اقتصادي متكامل ، مكتبة مدبولى القاهرة ،.1989
- محمد سيد حجاب هندسة الانباءة . مجلة العمارة ، مج 1،7
- محمد سيف أبو الفتوح : مقدمة في علم الحفائر وفن المتاحف . دم ، دن ، د.ت.
- منى مروان محمود الأنصاري، دراسة لتصميم قاعات العرض المتحفي أنواعها وخصائصها، دراسات عليا، قسم الآثار، الجامعة الأردنية، 2000 .
- المواد القانونية:**
- دنيا الوطن. دنيا الوطن. فبراير 2018. اطلع عليه بتاريخ 18 فبراير.
- قرار وزاري مشترك رقم 03-04 المؤرخ في 16 ديسمبر 2003 المتضمن إنشاء متحف المجاهد مستغانم .

- قرار وزاري مشترك رقم 03-04 المؤرخ في 16 ديسمبر 2003، المتضمن إنشاء متحف المجاهد مستغانم المرسوم التنفيذي رقم 80-170 العدد 31 في 15 يونيو 2008م من المادة الأولى إلى المادة الخامسة.
- القرار الوزاري المشترك الموزع في 20 ديسمبر 2008، الذي عند النسيم الهاملي الست حلب.
- المرسوم التنفيذي رقم 80-170 العدد 31 الورقة في 15 يونيو 2008م: من المادة الأولى إلى المادة الخامسة.

### المواقع الإلكترونية

- المتحف الوطني العمومي سيرتا بقسنطينة، تدشين قاعة جديدة للفنانين والنحاتين نسخة محفوظة 9 مارس 2020 على موقع واي باك مشين.
- تعرف على المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد في أخبار اليوم. نسخة محفوظة 19 فبراير 2018 على موقع واي باك مشين.
- الراية الوطنية اختزال لتاريخ الجزائر المجيد العلم الأصلي يعود للأمير عبد القادر قائد المقاومة الشعبىة نسخة محفوظة 7 سبتمبر 2019 على موقع واي باك مشين.
- المتحف الوطني العمومي سيرتا بقسنطينة، تدشين قاعة جديدة للفنانين والنحاتين نسخة محفوظة 9 مارس 2020 على موقع واي باك مشين.
- هيئة الآثار المصرية : المتحف المفتوح بالكرن.
- هيئة الآثار المصرية : المتحف المفتوح بالكرنك . القاهرة ، الهيئة 1979 م ، غير مرقم .

قصة العلم الجزائري في سطور نسخة محفوظة 22 أكتوبر 2017 على موقع واي باك مشين.

- محمد عباس يحاضر حول تاريخ العلم الوطني - جريدة المساء اليومية.

[http://www.bardomuseum.tn/index.php?option=com\\_content&view=article&id=57&Itemid=65&lang=ar](http://www.bardomuseum.tn/index.php?option=com_content&view=article&id=57&Itemid=65&lang=ar)

<https://al-ain.com/article/museum-algerian-art-modern>  
[/https://banatbatuta.com/museum-algerian-art-modern](https://banatbatuta.com/museum-algerian-art-modern)

### المقابلات

مقابلة مع السيد بلال دقيوس مدير متحف المجاهد - مستغانم - بتاريخ 16 ماي  
2021 على الساعة 10:00 صباحا

# الملاحق



المتحف الفنون الشعبية



صورة خارجية لمتحف الاثار - برج الترك -



## صورة توضح تطور العلم الجزائري على مر التاريخ

نبذة عن تاريخ العلم الجزائري عبر الزمن :

شكل تاريخ العلم الجزائري ومختلف المراحل التي مر بها قبل الاحتلال الفرنسي للجزائر وإلى غاية الاستقلال موضوع محاضرة نظمت يوم الخميس 20 نوفمبر 2008 بنادي عيسى مسعودي في إطار الاحتفال بعيد الاستقلال<sup>1</sup>

وأبرز المؤرخون في هذا الإطار أن من مميزات "العلم الجزائري" خلال الخلافة العثمانية هو اللون الأحمر الذي كان اللون الأساسي في البلدان الإسلامية مشيرًا إلى أن مصادر فرنسية

<sup>1</sup> . محمد عباس يحاضر حول تاريخ العلم الوطني - جريدة المساء اليومية. نسخة محفوظة 04-04-2020 على موقع

واي باك مشين

ذكرت أن "النقيب جو فروا" أنتزع عند دخول القوات الفرنسية الغازية الأراضي الجزائرية سنة 1830م علماً أحمرًا من على حصن الداوي، ونقلت كتب التاريخ رسمًا لعلم الداوي حسين الذي كان عبارة عن قطعة من الحرير الأحمر وسطها مقص مفتوح باللون الذهبي يرمز لذو الفقار سيف الصحابي علي بن أبي طالب .

وبعد ذلك صممت المقاومة الشعبية بقيادة الأمير عبد القادر الجزائري لواءً جديدًا أعلاه وأسفله من الحرير الأخضر ووسطه من الحرير الأبيض رُسمت عليه يد مبسوطة محاطة بعبارات نصر من الله وفتح قريب وناصر عبد القادر بن محي الدين مضيئًا أن كل من الرسم والكتابة كانتا باللون الذهبي.

وفي سنة 1934م قام أحد أعضاء حزب نجم شمال إفريقيا بتصميم "العلم الجزائري" على شكله الحالي واسمه حسين بن أشنهو الذي كان متواجدًا بالعاصمة الفرنسية باريس، وأول ظهور للعلم بشكله النهائي والحالي كان خلال مظاهرات 8 مايو 1945م في سطيف، حمله الكشاف شعال بوزيد لأول مرة، وكان الشاب بوزيد أول شهيد سقط في هذه المظاهرات.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> قصة العلم الجزائري في سطور نسخة محفوظة 22 أكتوبر 2017 على موقع واي باك مشين

ويتضمن العلم قسمين متساويين ملونين بالأخضر والأبيض (يكون القسم الأخضر من جهة العمود أو السارية) وبينهما هلال ونجمة باللون الأحمر، وقد أعطيت دلالة لكل لون ورمز فالأبيض رمز السلم بين البشرية والأخضر التطلع إلى التقدم والرخاء أما الأحمر فهو رمز فضيلة العمل الإنساني والهلال والنجمة دلالة للانتماء إلى الإسلام..

وذكر المؤرخ أنه تم تصور وإنجاز العلم الوطني الحالي بمحل يقع في 18 شارع سوق الجمعة بالقصبة السفلى كما قام بتنفيذ التصميم الخياطان المناضلان عبد الرحمن سماعي وسيد أحمد العمراني.

وقد اعتمد هذا العلم لاحقاً من قبل المؤتمر الأول لحركة انتصار الحريات الديمقراطية في منتصف فبراير 1947 ومن حزب جبهة التحرير الوطني التي اتخذته راية للكفاح في سبيل تحرير الجزائر ابتداءً من 1 نوفمبر 1954 وكذلك الحكومة الجزائرية المؤقتة غداة وقف القتال.<sup>4</sup>

---

<sup>4</sup> الراية الوطنية اختزال لتاريخ الجزائر المجيد العلم الأصلي يعود للأمير عبد القادر قائد المقاومة الشعبية نسخة محفوظة 7 سبتمبر 2019 على موقع واي باك مشين



سرج حقيقي و هدام احد مناظلي منطقة مستغانم من حقبة الاستعمار



غرفة خاصة بالكشافة الاسلامية و دورها الفعال في تثقيف الشعب ابان ثورة التحرير



غرفة تجمع تمثالين للرئيسين الجزائريين و المجاهدين هواري بومدين و محمد بوضياف



صورة للمجاهدة الجزائرية جميلة بوحيدر

## نبذة عن المجاهدة :

ولدت جميلة بو حيرد في حي القصبة، الجزائر العاصمة، من أب جزائري مثقف وأم تونسية من القصبة. ( قصة المناضلة الجزائرية جميلة بو حيرد - دنيا الوطن. دنيا الوطن. فبراير 2018. اطلع عليه بتاريخ 18 فبراير) عندما اندلعت الثورة الجزائرية عام 1954، انضمت بو حيرد إلى جبهة التحرير الوطني الجزائرية للنضال ضد الاحتلال الفرنسي وهي في العشرين من عمرها، ثم التحقت بصفوف الفدائيين وكانت أول المتطوعات مع المناضلة جميلة بو عزة التي قامت بزرع القنابل في طريق الإستعمار الفرنسي، ونظراً لبطولاتها أصبحت المطاردة رقم 1 حتى ألقى القبض عليها عام 1957 عندما سقطت على الأرض تنزف دماً بعد إصابتها برصاصة في الكتف، وهنا بدأت رحلتها القاسية من التعذيب وجملتها الشهيرة التي قالتها في ذلك الوقت بعد 3 سنوات من السجن تم ترحيلها إلى فرنسا وقضت هناك مدة ثلاث سنوات ليطلق سراحها بعد ذلك مع بقية الزملاء. (تعرف على المناضلة الجزائرية جميلة بو حيرد في أخبار اليوم. نسخة محفوظة 19 فبراير 2018 على موقع واي باك مشين.)



صورة لبقايا اسلحة حقيقية مستخدمة خلال فترة الاستعمار - مقاومة الامير عبد القادر -

فهرس

## قائمة المحتويات

المقدمة.....	ص أ
<b>الفصل الأول : المتاحف الوطنية الجزائرية</b> .....	<b>ص 5</b>
- المبحث الأول : تعريف المتحف لغة و اصطلاحا .....	ص 5
- المبحث الثاني : تاريخ المتاحف، وأنواعها في الجزائر.....	ص 8
- المبحث الثالث : التسيير الإداري للمتحف.....	ص 23
<b>الفصل الثاني: اليات تسيير متحف المجاهد</b> .....	<b>ص 30</b>
- المبحث الأول: التعريف بمتحف المجاهد ( مستغانم ).....	ص 30
- المبحث الثاني: نشاطات المتحف مع مختلف المؤسسات .....	ص 35
- المبحث الثالث: دوره في الحفاظ على الذاكرة التاريخية.....	ص 49
خاتمة.....	ص 54
قائمة المصادر والمراجع.....	ص 57
الملاحق.....	ص 62

## ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اليات تسيير المؤسسة المتحفية - متحف المجاهد - بمستغانم نموذجا من التسيير الإداري للمتحف الى نشاطاته مع مختلف المؤسسات و دوره في الحفاظ على الذاكرة التاريخية.

اشتملت الدراسة على جانب نظري و اخر تطبيقي , و اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التاريخي .

إحتوت المذكرة على فصلين في كل فصل منهما ثلاثة مباحث

تدرس المذكرة اليات التسيير على مستوى المتحف بدءا من دور كل عضو عامل على مستوى المؤسسة الى تقسيم غرف المتحف و طريقة عرض القطع الاثرية

و قد لخصت الدراسة الى ان متحف المجاهد - مستغانم - لا يختلف عن نظائره حول العالم من المتاحف في التسيير

## الكلمات المفتاحية :

تسيير المتحف , متحف المجاهد , متحف مستغانم , المتحف التاريخي الجزائري , المؤسسات المتحفية الجزائرية , آليات تسيير المتحف .

## **Résumé :**

Notre étude visait à identifier les mécanismes de la gestion de l'institution muséale - Musée de "Moudjahid"- Mostaganem un modèle de la gestion administrative du musée à ses activités avec diverses institutions et son rôle dans la préservation de la mémoire historique.

L'étude comprenait un aspect théorique et un autre pratique , et cette étude s'appuyait sur l'approche descriptive historique.

notre travail de recherche contient deux grands chapitres théorique et pratique et dans chaque chapitre trois détectives

Dans notre travail de recherche, nous étudions les mécanismes de gestion au niveau de musée, et du rôle de chaque membre actif au niveau de l'institution à la division des salles muséales et à la façon dont les artefacts sont exposés dans le musée.

Nous avons conclu de cette étude que "le musée de

" el Moudjahid" - Mostaganem n'est pas différent des musées gouvernementaux du monde entier.

## **Mots clés :**

Gestion des musées, Musée El Moudjahid, Musée de Mostaganem, Musée historique algérien, Institutions muséales algériennes et mécanismes de gestion des musées.

## **Summary:**

Our goal in this study was to learn about the mechanisms of the management of the museum institution - Museum of "Moudjahid" - Mostaganem a model of the administrative management of the museum to its activities with various institutions and its role in the preservation of historical memory.

The study consisted of a theoretical and a practical aspect, and this study was based on the historical descriptive approach.

The memorandum contains two chapters, each chapter contains three chapters

The memorandum studies management mechanisms at the museum level, starting from the role of each working member at the institution level to the division of museum rooms and the way artifacts are displayed.

The study concluded that the Mujahid Museum - Mostaganem - is no different from its counterparts around the world in terms of management.

## **Keywords:**

Museum management, Mujahid Museum, Mostaganem Museum, Algerian Historical Museum, Algerian museum institutions, museum management mechanisms.